

التعليق على سورة المعارض(3) ليلة 81-6-9341هـ | أ.د. عمر

المقبل |

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خلق هل طوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسهم خير من - 00:00:00

وعاء الا المصلين الذين هم على صلاتهم والذين فيه اموالهم حق والذين يصدقون بيوم الدين. والذين هم من عذاب ربهم ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجه - 00:00:40

ايماهم غير ملومين هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذى بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اوئلثك في بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - 00:01:40

اما ماما وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فكان الحديث وقف بنا عند الايات التي تلاها الابن عبد العزيز وفقة الله ثبت ومن يسمع آآ وهي قوله تبارك وتعالى الا المصلين وهذا الاستثناء جاء بعد قوله عز وجل ان - 00:02:40

الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. وقد مر علينا في الاسبوع الماضي بيان معنى هذه الصفات. وان الموصوف بها جنس الانسان اي عموم الانسان مسلما كان ام كافرا - 00:03:00

ولكن لا ينجو الانسان من شح نفسه ومن قبيح صفاته هذه التي آآ يحملها عليه اه الشح والحرص والطمع وغير ذلك. الا ان يتتصف بصفات ذكرها الله عز وجل بعد ذلك. ولهذا - 00:03:20

صار الاستثناء بعدها متصلة. فقال الله عز وجل بقوله هلوعا جزوعا منوعا - 00:03:40

مستثنون من من ذكرهم الله عز وجل بقوله هلوعا جزوعا منوعا - 00:04:00

وتلاحظون ايها الافاضل ان الله عز وجل هنا لم يقل الا المسلمين او الا المؤمنين. لماذا لان الله تعالى يريد من يريده ان يبيين لعباده انه يقدر ما تتصف بهذه الصفات وليس بمجرد - 00:04:20

انتساب الى الاسلام او بمجرد الانتساب الى اهل الایمان بقدر ما تتحقق من هذه الصفات الثمان التي كره الله عز وجل فان الله يخلصك من تلك الصفات التي ذكرها الله عز وجل على سبيل الذنب. فبدأ ربنا جل وعلا - 00:04:40

في المصلين وبين صفاتهم في اول هذه الصفات الثمان وختم بها ايضا في اخر الصفات الثمان. وبين في اول صفاتهم بأنهم على صلاتهم ايش؟ دائمون. وفي اخر الصفات قال والذين هم على صلاتهم يحافظون - 00:04:40

فما الفرق بين الوصفين؟ الوصف الاول جاء بصيغة الجملة الاسمية. التي تدل على الديمومة والاستمرار كما تقول فلان عابد. فلان كانت فلان مصلي فلان كريم. كل هذه تدل على استمرار او تتحقق بهذه - 00:05:00

الطفل بشكل مستمر. فهم دائموا المحافظة على صلواتهم. والمحافظة على الصلوات او اذا قلنا ان الصلاة نوعان فريضة ونافلة فتكون محافظتهم على الفرائض باقى تؤدي باستمرار ولا ينقطعون عنها البتة - 00:05:20

والنواقل بان يداوموا على ما وفدهم الله عز وجل منها. الضحى السنن الرواتب قيام الليل وغيرها من اه النواقل التي يحبها الله جل وعلا من عباده. ولهذا فسر بعض العلماء - 00:05:40

معنى فسر بعض العلماء الديمومة بهذه وفسرها ايضا باحتمال يعني ان يكون المعنى الذين هم على صلاتهم دائمة اي خاشعون

وساكنون. لكن الاول اقرب. لانه لو اريد معنى السكون او الخشوع لقيل - 00:06:00
والله اعلم والذين هم في صلاتهم ايش؟ في لا اوتى بماذا؟ بفي الدال على الظرفية. واضح؟ لكن لما بعلى كان كانت دلالتها على الاستمرار اقرب والعلم عند الله تعالى. طيب ثم قال الله عز وجل - 00:06:20

بين الصفة الثانية والذين في اموالهم حق معلوم. وهنا اكثرا من وقفة مع هذه الاية. الوقفة الاولى في قوله سبحانه حق مما يدل على الفرق بين هؤلاء بين للدالة على انه امر واجب - 00:06:40

ومتأكد ولهذا قال جمع من السلف كابن عباس وابن عمر ان ان في المال حقا سوى الزكاة. وقد هذا مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يصح. ان في المال حقا سوى الزكاة. مثل ماذا؟ مثل الانفاق على المحتاج - 00:07:00

غير الواجب نفقته عليكم السلام ورحمة الله. كذلك الصدقة المستحبة وغير ذلك لمن كان عنده فضل مال. وفي تعبير بقوله حق دالة على ماذا؟ على لزومها. على لزومها. الوقفة الثانية او الثالثة نسيت في قوله تعالى - 00:07:20

الا هنا آآآ في اموالهم حق معلوم يقابل هذا ما ذكره الله عز وجل عن الانسان الكافر بانه ايش؟ منوع. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير ايش؟ منوعا. يقبض المال - 00:07:40

لا ينفقه. لكن اهل الصلاة واهل الایمان خلصهم الله عز وجل من هذا الداء. فصاروا ايش؟ يبذلون. طيب قد وتسأل او يسأل طالب العلم ما الدليل على ان هذه الاية تشمل غير الزكاة؟ فالجواب كما قال ابن عطية وغيره من - 00:08:00

اهل العلم لان الاية او السورة مكية. والزكاة انما فرضت بتفاصيلها وبين؟ في المدينة. نعم اصل الزكاة كوجوب اخراج قدر من المال من دون تحديد موجود في مكة. لقوله تعالى في سورة فصلت - 00:08:20

اه في اوائلها الذين نعم لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون من الدلائل على ان المقصود بالحق هنا شيء اخر غير الزكاة ان الزكاة لم تفرض الا في المدينة. والسورة هنا ايش؟ مكية. ثم قال الله عز وجل للسائل والمحروم. السائل هو - 00:08:40

الذى يسأل الناس كاسمه والمحروم هو المحتاج ولكنه لا يتعرض للسؤال. فيلتفت اليه اهل العقل اهل الفهم اهل النباهة ويعرفون ان هذا هيئته تدل على ماذا؟ ها تدل على انه محتاج لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

ليس المسكين صليت ركعتين يا ولدي ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف فترده اللقمة واللقمتان يعني تشبّعه اللقمة واللقمتان. ولكنه الذي لا يجد احدا يلتفت اليه او كما قال عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين - 00:09:20

ثم قال نعم والمحروم وهذا كقوله عز وجل فاطعموا القانع والمعتر. قانع الذي لا يظهر حاجته للسؤال والمعتر هو الذي يتعرض للناس واضح؟ الذي يتعرض للناس ويسأله. قال الله عز وجل مبينا صفتهم الثالثة والذين يصدقون - 00:09:40

بيوم الدين يوم البعث والجزاء. وهذا مقابل لغير من؟ لغير الكافرين الذين ذكرهم الله في اول السورة سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع الى ان قال الله انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا. فهو اولى امنوا بالبعث - 00:10:00

هذا من اعظم اركان الایمان. وسماه الله بيوم الدين. لانه يوم يدان فيه الناس باعمالهم. يعني يجازون يحاسبون عليها. نسأل الله ان يجعل حسابنا وحسابكم يسيرا. امين. الصفة الرابعة والذين هم من عذاب ربهم - 00:10:20

مشفقون اي خائفون. اين ذكرت هذه الصفة في سورة اخرى لاخوة الحفاظ؟ في سورة غير المؤمنون الطور. قالوا انا كنا قبل في اهلا ايش؟ مشفقون. فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. ولهذا يعني تلاحظون وصف سورة الطور يا بني معنا طيب آآ - 00:10:40

وصف الله عز وجل للمؤمنين في سورة الطور مدحش. حيث قال الله والذين نعم اه والذين هم من عداء نعم. ايش ولدينهم في سورة الطور قالوا نعم انا نعم آآ انا كنا قبل في اهلا مشفقون فهم - 00:11:10

لا يلهيهم اشغالهم مع اهلهم وجمع الدنيا او النفقة او السرور او مناغاة الاطفال وملاءتهم وغير ذلك لا يشغلهم ذلك عن الاخرة. ولا عن الطمع في فضل الله عز وجل. فالاخرة حاضرة في اذهانهم. لا يعني هذا ان ينبع - 00:11:30

على انفسهم اي فرحة بذكر ماذا؟ النار مثلا او كذا لا. لكن وهو يتبعده وهو يدخل السرور على اولاده. وهو تمازح زوجته وهو يفعل ويفعل يتذكر ان هذا مما يحبه الله عز وجل. وفي الوقت ذاته يرجو يخاف ويرجو - 00:11:50

اذا هذه من صفاتهم انهم من عذاب ربهم مشفقون. الاحظ ما تکاد تجد الشفقة من اليوم الاخر الا وهي مقتربة باهل الایمان. قال يعني تماما سبحان الله كصفات اخري قال فيها السلف عن النفاق مثلا ما امنه - 00:12:10

الا منافق ولا خافه الا مؤمن. كذلك عذاب الله عز وجل تجده حاضرا في قلوب من؟ اهل الایمان. مع انهم يصلون ويذکون ويفعلون ما يفعلون. لكنهم ها كما قال الله عز وجل يدعونا رغبا ورهبا. يتقلبون او يطيرون ويسيرون الى الله عز - 00:12:30
بجناحي الرهبة والرغبة والخوف والرجاء. حتى يبلغوا المأمن وهو الجنة. نسأل الله الكريم من فضله اذا هؤلاء قال الله فيهم والذين هم من عذاب ربهم مشفقون فهم خائفون وحذرون. ونلاحظ ايضا كثرة - 00:12:50

ذكر الجملة الاسمية في صفات هؤلاء. لان من خصائص الجملة الاسمية يا اخوة انها تدل على الثبوت والاستمرار. تدل الشبوت والاستمرار. فلم يقل الله سبحانه وتعالى عندهم شفقة. لا بل قال مشفقون فهي ملزمة لهم. مثل ما قال الله في الصلاة دائمون - 00:13:10

دائمون فهم محافظون على الصلاة دوما لا يتركونها ابدا. ثم قال الله عز وجل مبينا العلة في شفقتهم ان عذاب ربهم غير مأمون. لا يأمونه الا من امنه الله عز وجل. ولهذا يؤثر عن عثمان امير المؤمنين - 00:13:30
المبشر بالجنة ذي النورين زوج ابنتي النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو نادى مناد يوم القيمة يا اهل الموقف ادخلوا جميعا الجنة الا واحد لخشيته ان اكون انا ذلك الواحد. هكذا المؤمن - 00:13:50

يبلغ به الخوف الى هذا. ليس عدم تصديق من وعود الله. ولا بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن يخشون ان يكون وقع منهم تبديل او تغيير او او امر اخر اقرأوا يا شباب اقرأوا يا طلبة العلم في تفسير ابن جرير او الدر المنشور او - 00:14:10
كثير لاوائل سورة الانسان. عند قوله عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا يعني هل هذى تقريرية؟
والمعنى انه قد مر على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لم يخلق. نحن الان كل من في المسجد - 00:14:30
لو رجعنا مئة سنة الى الوراء لسنا موجودين ولم نخلق بعد. ولم نجري في اصلاب ابائنا. اين كنا؟ كنا في الازل. بعض السلف من قوة خوفه من الله عز وجل وهذا مأثور عن عمر وعن ابي ذر وعن جماعة من الصحابة كان قائل منهم يقول يا لي - 00:14:50
ليتنى كنت شجرة تعضد. والآخر يقول يا ليتنى كنت مرقة تشرب. لماذا ايه الاخوة؟ يودون ان يكفوا المطلع امام الله عز وجل.
ووقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. يحاسب الانسان فيها على كل - 00:15:10

شيء على كل شيء. هذا الخوف جعلهم يقولون ذلك كلمات لا شك ان في وعود الله ولكن المؤمن كلما ازداد خوفا من الله عز وجل
اشفق. وهذا الحال ينبغي ان يصاحبه في حال الحياة اكثر من الرجاء. فاذا اقتربت ساعة - 00:15:30
الاجل ينبغي ان يغلب جانب الرجاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه لا يموتون احدكم الا وهو يحسن الظن بربه. لا يموتون احدكم الا ويحسن الظن بربه اذا اقترب الاجل فعليه ان يقول انا مقبل على رب - 00:15:50

انا يعني وفقي الله فلم افعل فاحشة ولم اشرب خمرة ولم اكل درهما حراما وانا اعلم اجتهد في فعل الخير الذي وفقي الله له اني لارجوك يا رب اني لارجوك يا ارحم الراحمين وهكذا يغلب جانب الرجاء يغلب جانب ماذا - 00:16:10
الرجاء هذا هو المطلوب لان هذا يغطي الشيطان. هذا يغطي الشيطان. والجزء في هذا الموضوع منهى عنه. او سوء الظن. نسأل الله العافية ثم قال الله تبارك وتعالى بعد هذا مبينا بقية صفاتهم والذين هم لفروجهم حافظون - 00:16:30
لفروجهم حافظون والمعنى انهم لا يقع لا يضعون شهوتهم الا فيما اباح الله عز وجل وليس لتصريف الشهوة بالشريعة الا طريقان. الزوجة او ذات ملك اليمين. ملك اليمين. اللي هي الامة. اما الزوجة فمعروف فلها احكامها - 00:16:50

وملك اليمين اه وهي كذلك لها احكامها وملك اليمين سبب معروف لا يكون اصله يعني الا بالكفر. فقط اما السواه من التملكات كالنهب والسلب والاختطاف وغير ذلك هذا سبب غير شرعي. وليس المقصود هنا البحث في موضوع الرق لكن المقصود ان - 00:17:10
لم تجعل لتصريف الشهوة سوى هذين المصرفين. وبهذه الاية استدل جمهور السلف كما يقول ابن تيمية على تحريم الاستمناء باليد

على تحريم الاستمناء باليد. لأن الله لم يجعل المصرف إلا فيتين. والجملة جاءت بصيغة الحصر. التي أه بصيغة الاستثناء التي تدل على - 00:17:30

هذا الحصر. ثم قال الله تبارك وتعالى فانهم غير ملومين. يعني لا يؤخذون حيث وضعوا الشهوة فيما اباحهم الله جل وعلا ثم قال الله فمن ابتغى اي طلب الشهوة فيما وراء ذلك يعني في غير ذلك - 00:17:50

من الزواج او ملك اليمين فاولئك هم العادون. لاحظ ايضا بصفة بصفة اسم الفاعل. الذي يدل على انه معندي والمعندي لا يكون هذا وجه الدلاله من الاية الكريمة او وجه اخر من الدلاله على تحريم آآ الاستمناء اليد سواء للرجل او للمرأة. ثم - 00:18:10 فقال الله تبارك وتعالى آآ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. ولاحظوا هنا في هذه الاية اكثر من لفقة بلاغية جميلة. اللفقة الاولى تعداد الامانات والعقود. وما ذاك الا لكتلة صورها والوانها. هذى امانة بينك وبين الله وهذى امانة وبينك وبين الخلق. والامانة اللي بينك وبين الخلق ايضا انواع شيء بينك وبين - 00:18:30

زوجك وبين اولادك ان الله يأمرك ان تؤدوا الامانات الى شيء بينك وبين صديقك في العمل في التجارة الى غير ذلك من انواع الامانات والعقود كذلك في عهود بينك وبين الله عز وجل. وفي عهود بينك وبين اخوانك المسلمين. وفي عهود وعقود بينك وبين الكفار. فلابد من الوفاء - 00:19:00

في العهد مع كل احد عاهدته. ولهذا لما جاء حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه بعد غزوة بدر وكان قد عاهد المشركين نعم او آآ قبل غزوة بدر عاهد المشركين هو وابوه الا يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اول - 00:19:20 غزاة يغزوها فلما وصل حذيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني قلت لهم كذا وكذا. قال في لهم بعهدهم هذا دين عظيم ما هي بلعب ولا تحايل وبأن تعلم عظيم الجنابة التي يقع فيها بعض المسلمين الذين - 00:19:40 يكذبون على الكفار وربما آآ غدرؤا بهم او فجرؤا بنسائهم بحجة انهم كفار. هؤلاء يشوهون سمعة المسلمين شيء عظيم جدا. وبعد صلح الحديبية لما اقرت الشروط ومنها لو انطلق واحد من المسلمين الى الكفار الا يرد - 00:20:00 لو انطلق واحد من الكفار الى المسلمين هاربا بدينه فانه يرد. جاء من ابن سهيل بن عمرو هو ابو جندل رضي الله عنه. وهو يعني الان انفك بعد ما جفت او الصحيفة لسه لما لما تجف بعد - 00:20:20

من شروط الصلح وقال ها انا يا رسول الله قد انقذني الله من اعدائك من الاعداء او من المشركين من اعداء الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نفي له - 00:20:40

بعهدهم ما اقلبك؟ قال يا رسول الله ترددنا يقوم كفار؟ قال س يجعل الله لك ولاصحابك مخرجا. فخرجوا وتركوا المدينة وذهبوا اذهبوا الى سيف البحر. في قصة معروفة لكن ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغدر. ولا من ينقض العهد ولو كان مع كفار - 00:20:50

ولو مع مشركين. لأن مراعاة مصلحة الدين اعظم من مراعاة مصلحة واحد واثنين. وثلاثة. وهذا مما يغيب عن كثير من الشباب الذين يمارسون بعض الافعال التي تشوه سمعة الاسلام والمسلمين سواء في بلاد الاسلام او في بلاد الغرب - 00:21:10 ولاحظوا يا اخوة في سورة العنكبوت وهذا معنى دقيق جدا. قال الله عز وجل مبينا صحة هذا القرآن. قال وما كتت تتلوا من قبله من كتاب ها ولا تخطه بيمينك لم؟ ها ايش النتيجة لو وقع شيء من هذا؟ اذا - 00:21:30

وتاب المبطلون. اي شيء يدعوا الى الربا في دينك او التشكيك فيه. فاعلم انه غير مراد لله ورسوله. ابدا. ابدا حتى ولو كان لاثبات اه القرآن حتى ولو كان لاثبات القرآن. لا تكذب ولا تغدر ولا تأتي بافعال مشينة. اه تدمر تفجر اه - 00:21:50

تفعل ما تفعل من دون الانطلاق من اسس واصول شرعية. والله المستعان. ثم قال نعم والذين هم لاماناتهم عهدهم راعون. اذا الامانات اسم يشمل امانات الانسان بينه وبين الله. ويشمل ما بينه وبين الخلق. وكذلك العهود - 00:22:10

هذه من يعني من المعاني. ونظرا لكتلة شسمه نظرا لكتلة الشهادات او لخطورة باب الشهادات افردها بالذكر. مع انها من جملة الامانات. يعني الشهادة حينما تقول اشهد بكتنا وكذا او على كذا وكذا. امانة ولا مثب امانة؟ امانة. ولكن لخطورتها افردت بالذكر. فقال

والذين هم بشهادتهم قائمون. لاحظوا يا فاضل اه قال الله هنا في الامانات والعقود قال راعون اسم فاعل. ما في يوم من الايام يغدر بالامانة او ينقض العهد على كيفه مرة يفي ومرة لا يفي لا. مراعي للامانة اسم فاعل مستمر في المراعة. كذلك ايضا والذى -

00:23:00

بشهادتهم ايش ؟ قائمون باسم الفاعل ايضا. الذي يدل على الاستمرار فهو يعظم شأن الشهادة. لانه يستشهد بالله عز وجل على صحتها فهو يحلف والله العظيم كذا او اشهد. وش معنى اشهد ؟ يعني اخبر ان الواقع كما اقوله. ولهذا - 00:23:20
هذا عظمة شهادة الزور. فقارنها النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك بالله عز وجل. كما في الصحيحين من حديث انس حديث ابي بكره الا انبيئكم باكبر الكبائر. الا انبيئكم باكبر الكبائر ؟ الا انبيئكم باكبر الكبائر ؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشرك بالله. وعقوق الوالدين - 00:23:40

وكان متكتئا فجلس فقال شوف متكتئ هكذا. ثم جلس ليلتفت النظر بقوله وفعله صلوات الله وسلامه عليه. فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور. يكررها مع التكرار للثلاث الاولى. للتغليظ في هذا الشأن. فكم - 00:24:00
سلبت من حقوق بشهادة زور. وكم اضيفت حقوق ليست لاهلها بشهادة زور. كم اقتطعت من اراضي بشهادة زور كم استبيحت من فروج بشهادة زور. او فرق بين ازواج بشهادة زور. واوكلت اموال بشهادة زور. فالويل لهؤلاء. الويل لهم - 00:24:20
ومقاطع العباد ايها الاخوة عظيمة وخطيرة جدا حقوق العباد. الذنب الذي بينك وبين الله مهما عظم ما دمت تحت قبة الاسلام واصل الاليمان معك فانت على رجاء خير. ما لك الى رحمة ارحم الراحمين. لكن الويل لك ان كانت المسألة في خصومة او مقاطع -

00:24:40

مع العباد. غيبة نمية. جحد مال. كتم شهادة. الى اخره. ولهذا في ايات كثيرة قال الله عز وجل لا تكتتموا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم قلبه. وفي صحيح مسلم من حديث زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك - 00:25:00
اخبركم بخير الشهداء. الذي يأتي بالشهادة قبل ان يطلبها او يؤتها. والمعنى كما قال اهل العلم على اختلاف تفاسيرهم لكن اقربها اقرب اقوال الشراح في تفسير هذا الحرف انه اذا لم يبقى الا شهادته والا ضاع الحق - 00:25:20

تجده يتقدم ولو كان هذا ها مؤلما له. ولهذا في اية النساء قال الله عز وجل فلا يا ايها الذين امنوا كونوا وقوامين بالقسط شهداء لله ها ولو على انفسكم. وش بعد ؟ او الوالدين والاقرئين ان يكن غنيا او - 00:25:40

فقيرا لا تظن ان شهادتك هي التي ترزقه او تقطع عنه الفقر. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. اي شيء تكتتمونه الله لا يخفى عليه شيء. اعرف احد الاخوة يقول اه - 00:26:00
كنت مرة عند اشارة المرور وادا بشخص آقطع من امامي الاشارة وجاء رجل من الشارع اللي على اليمين الذي يسمح له النظام بان يلي يمين. وهذا رجل قطع الاشارة. فحصل الحادث. حصل الحادث - 00:26:20

حدث امام عيني. كان هذا الذي قطع الاشارة من اقاربي. اغلقوا جوالاتنا يا شباب الله يصلحكم. قطع الاشارة يقول الذي قطع الاشارة بشارة من اقاربي يقول هنا امتحنت في امانتي وفي شهادتي وما جاء ببالي الا حديث زيد الذي ذكرته قبل قليل - 00:26:40
لماذا ؟ يقول ما كان احد يشهد الا انا. ان شهدت لانه صار في هذا من اللي مخطي ؟ انا انت تعرفون عند الحوادث انت اللي مخطي ؟ انا اللي مخطي يقول فتذكري ان الامر بيد الله. وتذكرت اية النساء. فلا تتبعوا الهوى ان - 00:27:00

وان تلو او تعرضوا الى ان يكن غنيا او فقيرا لان المسألة بغرامة الان ها كان الوقت الكلام دا قدیم فيقول شربت ووقد في نفوسی هذا الرجل واهله شيء شره وكيف تشهد على ولدنا ومن هالكلام قال هذه شهادة طلبت مني فأديتها ولو لم - 00:27:20
ضاع الحق وارضاء الله اولى من ارضاءكم. يقول دارت الايام ولم يكن ولم يكن يعني وكأن شيئا لم يكن رضاهم الله الذي بيده القلوب. وانت اذا فعلت الشيء هذا لله الجنة والنار بيد من ؟ بيد هؤلاء بيد الله بيد الله. فانت تفعل ما تفعل - 00:27:40
وترجو ما ترجو وتترك ما تترك رغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى. اذا في قوله تعالى والذين هم بشهادتهم قائمون يعني يأتون

بالشهادة على وجهها شهادة مال على اي نوع من انواع الشهادات. وكما سبق جمعت الامانات والشهادات - 00:28:00
لكثرتها واختلاف انواعها. ثم قال الله في خاتمة هذه الصفات الثمان والذين هم على صلاتهم يحافظون. طيب جاءت الان بصيغة الفعل
المضارع. ابو عبد العزيز يقول وراها اختللت. كذا يحافظون. وقبل قال دائمون. والفرق - 00:28:20

بينهما ان الاول كان محافظة على اداء نفس الصلاة. وهنا يتجدد حفظهم لماذا حفظهم لشروطها واركانها وواجباتها سننها ومستحباتها
وكل ما يتعلق بها فهو يؤديها في فرق واحد يؤدي الصلاة اداء. يصلي كل شيء. لكنه مقصر في ماذا؟ في اداء الاركان والواجبات. يعني
فقهه في الصلاة قليل. لا - 00:28:40

وكيف اصلي ولا يعرف اذا اخطأ ماذا يصنع؟ ولهذا جاء الفرق بين الديمومة وبين المحافظة في الديمومة مستمر. وهذا هو الاصل
الثانية وهي يحافظ لانه ينبغي ان يتجدد ويتعاهد ايش؟ لان الفعل المضارع معروف من دلالاته في اللغة يدل على - 00:29:10
ايش؟ التجدد التجدد والاستمرار. فهو في محافظته على اوقاتها وواجباتها يتجدد اهتمامه وحفظه. طيب هذه الصفات افتتحت
بالمداومة على الصلاة. وختمت بالمحافظة عليها. واستمعوا ايها الاخوة ايها الشباب ايها الاباء الكرام. كل - 00:29:30
ذلك تنويها بمقام الصلاة عند الله سبحانه وتعالى. فالصلاحة ليست هي العبادة التي تفعل مرة وتترك مرة. ولبيت الصلاة التي يؤديها
الانسان وينقرها نقر الغراب. لا هو دائم على ادائها. ومحافظ على شروطها واركانها وواجباتها. يتجدد ذلك - 00:29:50
منه كل وقت. طيب اذا فعلوا ذلك ما جزاهم؟ قال الله عز وجل اولئك يعني المتصفون بتلك الصفات الجميلة والجليلة في نسأل الله
جنت ما هي جنة واحدة يا شباب. في جنات ثم قال الله مكرمون. لو قال الله في جنات لكفى. بها - 00:30:10
ونعيمها لكن ان يضاف الى ذلك انهم مكرمون فلك ان تخيل وليسبح خيالك في هذا المعنى والله ستتجدد لذة وانس عجيب حينما
تخيل ان الذي يكرمهم هو الله هو الله وحسبك. اذا كان المكرم هو الله. ايش تتوقع؟ ماذا تتوقع ان يكون عطاوه؟ ماذا تتوقع ان
تكون هباته؟ ماذا - 00:30:30

اتوقع ان يكون فضله وانعامه وجوده وكرمه وهباته. شيء لا يخطر على البال. ولله المثل الاعلى لو ذكر لك اكرم واحد على وجه
الارض الان وقيل اذا ذهبت اليه فسيكرمك بانواع من الكرم. يمكن ذهنك يسبح فيه اشياء وتتفاجأ باشياء ما خطرت - 00:31:00
فبالك فتتعطى تخرج وانت مسرور. السؤال كم سيعطيك هذا المخلوق؟ هذا واحد. السؤال الثاني هل ما سيعطيك هو سيدوم يستمر؟
لا. ستتركه او يتركك. لكن كرم الرب عز وجل لا منتهى له. ولا حد له. ولا وصف له - 00:31:20
ولا انقطاع له. فنسأل الله تعالى الكريم من فضله. ونسأله جل وعلا الذي من بهذه الصفات على ما شاء من عباده ان يمن بها
علي وعليكم وان يغفر لنا ولوالديكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:31:40